السّلام والخير

نشرة كاثوليكية مجانية لخير الشعب الروحي

السنة الخامسة
العدد ٦ ـ ٨

مطبعة الاباء الفرنسيسيين ـ القدس
ص . ب ١٨٦

طبعت بإذن السلطة الكنائسية والرؤساء

١ حزيران ـ ١ آب
سنة ١٩٤٥

حق العامل !

في بعض ايام سنة ١٨٤٨ احتشدت جماهير العمال الفرنسيين في ساحة باريس الكبرى ساخطة على الارستوقراطيين والرأسماليين والاغنياء لانهم كانوا يجحفون بحقوقهم . وارتفعت اصواتهم حتى ملأت اجواز الفضاء ، ولفظ الخطباء خطبهم الحماسية . وكان يحضر تلك المظاهرة عامل عجوز يدعى بريكير (Bruker) اشتهر باستقامته وجودة رأيه واخلاصه ، فارتجل خطبته قائلاً :

ايها العمال الفرنسيّون

« لقد سمعت تظلمكم ، ويحق لكم التظلم . أجل ، إن العامل الحقيقي يعامل بشر معاملة لا يستحقها . فلا احد ينصفه وجميع الناس يحتقرونه . مع أن نعمة الغني الوفيرة لا يوجدها الاّ العامل . أعلى الارض شيء ما ليس من صنع يدي هذا العامل النشيط ؟ غير ان الناس قد نسوه واحتقروه . »

فتصاعد هتاف العمال وشق عنان الفضاء حاداً متواصلاً . فأشار بريكير بيده الى الجمهور بان يسكتوا قائلاً :

« ايها العمال امسكوا هتافكم ودعوني استكمل الكلام . اما لعمري فأكرموا بالعامل الحقيقي إذ هو الذي صنع كل شيء : وهذا العامل ندعوه الله . وليس من شأننا نحن العمال إلا ان نطبق اعمالنا على اعماله . هو الذي ابدع الارض ، وخلق الشمس البهية التي تضيء علينا ، هو الذي كوّن جسد الانسان هذا التمثال الذي يفوق الاشياء كلها جمالاً لانه يفكر ويحيا . هو الذي اوجد الاشجار والنباتات والهواء الذي نستنشقه واوجد شرارة النار التي تدفئنا .

« اما انتم فتدّعون بانكم العمال العظماء والحقيقيون لانكم تحرثون الارض وتلقون فيها

البذور ومن ثم تستريحون. كلاّ ! إن العامل الحقيقي هو من يجعل الشمس تشرق والامطار تهطل لمدة ثلاثمئة وخمسة وستين يوماً متوالياً ، وبيدٍ يغمر الحقول بالندى المنعش وبالاخرى يسكب عليها الحرارة ؟ ويجعل الازهار تنبت وتزهر والاشجار تورق وتثمر واثمارها تنضج .

ايها العمال

« هاكم العامل الحقيقي ! أتفونه ابخس ما يطلبه منكم من حقوقه ؟ إن الاجرة التي يطالبكم بها تجاه اعماله المجيدة هي صلاة ما عليكم ان تتلوها كل يوم ، هي تقديس أيام الاحاد. ألا تجودَنّ عليه بها ؟ انكم تتظلمون ويحقّ لكم التظلم ! أما هو فما عساه أن يقول ؟ أو ليس هذا العامل فريد المثال في النشاط يكد لاجلكم النهار والليل كله ؟ أو ليس هذا العامل يعطيكم الخشب والخبز والكسوة والقوة والحياة؟ بلى، ايها العمال، ولا شك ان شغله يفوق شغلكم مشقة ويمتاز عنه دقة . ومع كل ذلك اذا طلع فجر الاحد، وهو يومه، وطلب منكم بان ترفعوا بعض الصلاة لاجله ، وتنعموا بالراحة لاجل نفوسكم ، تزجرونه ممسكين عن دفع اجرته صارخين به : وراءك ! لسنا نعرفك ولن نحظى بطائل منا. هذا إذا لم تضيفوا التجاديف والتهكم الى الاحتقار .

ايها العمال

« إن تظلمكم من الاستبداد والمستبدين بكم غير منقطع ! وا أسفاه ! لم يعاملكم انسان ما قط مثلما انتم تعاملون الله ! تبصروا في الامر : فهل يا ترى ليست حقوق الله تساوي حقوقكم ؟ هل يا ترى ليس الله اهلاً للاكرام مثلكم ؟ بلى ايها العمال. أجرتكم التي تطالبون الاغنياء بها هي دين مقدس وانتم تستحقون الاكرام كل الاكرام؛ ولكنه جدير بكم اولا بان تعاملوا الله العامل الاكبر مثلما تحبون ان يعاملكم به الناس. حينئذ يحق لكم بان ترفعوا اصواتكم مطالبين بحقوق العمال وسيبارك الله هذه المطاليب . »

فماكاد بريكر العامل العجوز ينتهي من الكلام حتى أيدت الجماهير رغماً عنها الحقائق التي نطق بها وهتفت له هتافا حاداً متواصلاً .



فما رأي المسيحيين على اختلاف مهنهم ووظائفهم في صحة كلام هذا العامل العجوز؟ إن الجميع يتظلم من ضيق المعيشة وقلة الانصاف، والاجحاف باجرة العامل والمتوظف، وقليلون هم الذين ينصفون الله قائمين بواجباتهم لا سيما باستماع القداس نهار الاحد والاعياد. فما عسى الله ان يقول من هذا الاستبداد ؟

عاملوا الله مثلما تحبون ان يعاملكم به الناس حتى يبارك الله مطاليبكم ! .

الاب اسطفان سالم الفرنسيسي

لا ترهب الموت!.

اقترح الشاعر اللبناني الكبير الاستاذ حليم دموس ، لدى زيارته للمدينة المقدسة ، على الاستاذ انطون شكري لورنس أن يكتب قطعة في موضوع يختاره ، وهو ينظمه شعرًا لساعته فكتب الاستاذ لورنس ما يلي :

عجبي من البشر إنهم يرهبون الموت مع انه ظاهرة طبيعيَّة كغيرها من الظواهر ؛ فليس لدى الطبيعة فرق بين الموت والحياة. واذا كان الانسان في حياته صالحاً ، قد أرضى الله وأرضى نفسه وقريبه ، فلِمَ يخاف الموت ، في حين يكون هذا الموت هو المنفَذ الوحيد للاستمتاع برؤية الخالق ، وهي افضل المتع ؟

أللهمَّ يسِّر أمري وألهمني السداد في عملي كيما أُرضيك وأحظى بموت سعيد يوصلني إليك .

فنظم الاستاذ حليم على الفور :

عجبتُ لِمَن يخافون المنايا ... وقد فكَّ ٱلمماتُ لهم قيودا !
أليسَ ٱلموتُ ظاهِرةً لَدَينا ... وعن سُنَنِ ٱلطَّبيعَةِ لن تَحيدا ؟
فهل بينَ ٱلرَّدى والعيشِ فرقٌ ... إذا ساءلتَ نفسكَ مُستفيدا ؟
وهل تخشى المَنونَ وأنتَ تُرضي ... إلهَكَ سائراً سَيراً حَميدا ؟
لماذا ٱلخوفُ مِن موتٍ يُؤدّي ... إلى مُتَعٍ تجاوزتِ السعودا ؟
ولَولا ٱلمَوتُ ما ٱستَمْتَعْتَ يوماً ... برؤيةِ خالقٍ يُولي الخلودا
منافذُ للسَّعادَةِ غيرَ أَني ... رأيتُ الموتَ مَنفَذَها الوحيدا !

* * *

فيَسِّرْ يا إلهَ الكَونِ أمري ... وألهِمْ عبدَكَ العملَ السَّديدا
مُنايَ مِن الحياةِ رِضاكَ دَوْماً ... لِألقى بعدَها مَوتاً سَعيدا !

القدس في ٦ أيار سنة ١٩٦٥

ا

مصارعتنا ضد عالم الظلمة والارواح الشريرة

حادث مريع جرى يوماً في الفردوس بين الارواح السماويين وكلهم من خلق قوة الله ومحبته وذلك بأَن تمرد قسم كبير منهم على إرادة العلي فكان من جراء ذلك أن سقطت ارواح سامية في الكمال الى اعمق درجات الجحيم على دعوة رئيس الملائكة ميخائيل بصوت النفير لمقاومة المتمردين وبشعاره : من يكون مثل الله ؟

منذ ذلك اليوم المشؤوم اقسم لوسيفورس ملاك النور المتحول شيطانا بأَن ينتقم. فكان بدء الحرب الدائمة بين النور والظلام ، بين الخير والشر ، لان ابليس اذ اخفق في المحاولة الاثيمة لنيل العرش الالهي أخذ يسعى جهده للسيادة على خلائق الله : البشر. وأول حيلة ظفر فيها كانت إغراء المرأة الاولى حواء بأَكل الثمرة المحرمة ، فكان له الانتصار وفاز بسعادة الانتقام

---

* خواطر في التربية والتعليم *

١ — لو علم الاباء والامهات ان حبهم الفطري المفرط لاطفالهم قد يقود هؤلاء الأطفال الى الانانية والجبن والاجرام ، لخففوا من حبهم واقتصدوا في عواطفهم ...

ولم يكن ليحسد العلي على ملكه وقد نال ما تمنى بالسيطرة على الانسان الضعيف واصبح العالم باسره يأن تحت وطأة سيطرته الاليمة . ومع كونه لم ينس التهديدات الالهية يوم سقوط الابوين الاولين : « فهي تسحق رأسك » ولكنه مع مرور آلاف السنين كان يعول النفس على ان الله قد نسي تهديداته .

شاهد ابليس يوما ولادة طفلة تختلف عن سائر الناس لانها لم تلوث بالخطيئة الجدية فاعتراه الشك ولكنه لم يتصل الى معرفة السر الغامض . ثم ان هذه البتول حبلت . كان يعلم ابليس ان

مقوض ملكه سوف يولد من بتول لان اشعيا النبي كان قد تنبأ بذلك : ها أن البتول تحبل وتلد ابنا ... ولكن هذه الابنة العجيبة هي خطيبة يوسف ففكر ابليس في نفسه : ليست هذه البتول الموعودة ومن ثم لم تأت ساعتي : فقهقه فرحاً ومع ذلك لم يرتح بالاً لان الطفل المولود منها في مغارة بيت لحم كانت تبدو عليه علامات خارقة سماوية : اهو الماسيا المنتظر ؟ فاعتراه الشك من جديد واخذ يراقب الطفل فحاول قتله باقامة هيرودس الملك عليه. فلم يفلح.

وبعد ثلاثين سنة تبع هذا الرجل العجيب وهو يصوم صوماً شاقاً في البرية فشرع يجربه ولكن عبثاً . فبقي ابليس في شكوكه الجهنمية: اهو لماسيا؟ اخذ بتعقبه، علم باعماله العجيبة، فاضطر مراراً الى الخروج من أجساد فرائسه بأمر منه. لا شك أن الله كان معه ، أبالحقيقة هذا الرجل هو المسيح ام نبى كارميا وأشعيا وايليا ؟ هذا الرجل العجيب لم يكن ليريح ابليس لعله يقوض ملكه . فاتخذ افق الطرق لازالته .

ها قد دنت الساعة المنتظرة . يسوع الناصري معلق على صليب دبره ابليس ،جسده المجروح بضربات السياط يقطر دماً ، دماء تخرج من يديه ورجليه . « ان كنت ابن الله فانزل عن الصليب لنؤمن بك» هو صراخ الكتبة والفريسيين يدفعهم ابليس . التجربة شديدة ، ولكن المسيح لا ينزل ، هو صامت.. ينازع ... كان ابليس يرتشق تلك الدماء والاوجاع بنهم عظيم . اخيراً كادت شكوكه

---

٢ — كيف يجيز القانون عقاب من يسرق اشياء قد تكون زهيدة القيمة ولا يجيز عقاب الاباء والامهات الذين يسيؤون تربية ابنائهم بمثلهم الرديء ! ..

٣ — ما اقبح وجهة الحياة بلا اطفال ! ...

تزول . ان الشاب الناصري الذي تجاسر ان يفتك به معلق على صليب الاوجاع يسلم الروح بصراخ عظيم . قهقه ابليس بفرح جهنمي واذ هو يقبض بيده ويمدها نحو السماء ليصرخ متهللا بالانتصار اذا بغضب الله ينهار على رأسه المتكبر كالصاعقة القاضية . وسمع كالرعد صوت العلي يقرر نهاية ملكه ورأى الشيطان الجحيم تنفتح تحت قدميه فسقط فيها مخذولا ...

وما ان افاق من سباته اخذ يعاكس ثمر الفداء ولم ينقصه التباع . فقد وجد عدداً منهم لا يحصى في كل مكان وفي كل زمان ، خضعوا لاجبال الطبيعة السافلة التي اهاجها ابليس في داخلهم . فأسس له ملكا ملك الظلام والقباحة ، ملكا لا يزال قائما بعد عشرين قرناً ...

الى ابليس التجأت الجمعيات السرية لتستمد منه نوراً واسلحة ضد المسيح، اليه التجأت الامم لابادة الشعوب، اليه انقادت الملوك والامراء ورؤساء الامم في كل زمن ليحققوا برامج فتوحاتهم! ولقد امتدت سلطة الشيطان الهدام واصبح ملك الظلام هكذا واسعاً حتى شاهدنا الظلام يخيم في كل مكان. ان الظلام يغشى العالم بكامله .ولم يبق إلا لوامع نور بين هذه الدياجير تمتد الينا من

٤ — لعل بكاء الاطفال وصراخهم حين يولدون احتجاج منهم على الاتيان بهم الى هذه الدنيا التي يشعرون انهم غرباء عنها في كل شيء!..

٥ — ويل للصغار من الكبار !..

٦ — كثيراً ما يكون الطفل قدوة صالحة ومثلا يحتذى به لابويه ومعلميه !..

وقت الى اخر: نور الايمان . ولكن هذا النور ضعيف جداً عند الكثيرين وقد يتلاشى بسرعة البرق في ليلة حالكة السواد . لا مفر ان الوحش الذي ذكره يوحنا في رؤياه يواصل عمله الهدام حتى انه لا بد لكل مسيحي ان يختار : المسيح او عدوه ابليس .. ملك المسيح مبني على السلام والعدل ، ملك ابليس على الاضطرابات والظلم.

هاكم السلطتين المتخاصمتين في ملك العالم. لا بد لنا من أن نختار.

لانستطيع ان نعبد ربين ! لنا نحن المسيحيين الخطة مرسومة . مع المسيح الى صليبه نضم ذواتنا . وكما هذا الصليب انتصر يوما على جبل الجلجلة وقهر ابليس وهدم ملكه كذلك اليوم ايضاً هذا الصليب عينه هو آية الانتصار، وابواب الجحيم لن تقوى عليه... هذا ما قاله يسوع وهو اله لا يغش ولا ينغش... مع المسيح ضد ابليس والانتصار لنا...

الاب جوليو بيكي

مساعد خوري طائفة اللاتين في الناصرة

لن تكون هناك حرية حقيقية بلا فضيلة، ولا نهوض حقيقي بلا تعاون ومحبة متبادلة بين المواطنين جميعاً . (شارل كنغسلي)

القمار

☆ محاورة بين صديقين ☆

يوسف: لقد جمعتنا الصدفة يا منسى في هذا المكان حيث نرى السيدات والاوانس جالسات على المائدة الخضراء، البعض منهن عابسات مطرقات والبعض الاخر فرحات ضاحكات.

منسى: وهل في ذلك غرابة ؟ فالعابسات فهن من الخاسرات واما الفرحات فمن الرابحات.

يوسف: اصغ الي ايها الصديق ولا اخالك تبخل علي بنصيحتك: منذ خروجي من المدرسة وانا اشعر بعاملين يتنازعان في داخلي، فالواحد يحبب الي اللعب قائلا: إلعب؛ والاخر

٧— ليعلمن الاباء والمربون انهم اوصياء على الاطفال لا جلادون!..

٨— آفة التعليم في الشرق اهتمامنا بالكمية دون الكيفية والالتفات الى القشور دون اللباب والمادة دون الروح!..

يحذرني من عواقبه الوخيمة قائلا: اياك واللعب. ولو لم اشهد المخاسر التي منيت بها بعض الاوانس والسيدات لكانت أغرتني المبالغ التي على الطاولة ولَأَخذت مكاني بين عقد اللاعبات. وعلى كل، فإني ما زلت متردداً بين اللعب وعدمه. فما رأيك في الامر ؟

منسى: الحذار الحذار من اللعب! فمن ورائه افراغ الجيوب وكسر القلوب وخراب البيوت. اياك والقمار لان المثل الدارج يقول: لعب القمار وفي اليد كوشان الدار. ولكن ألم تلاحظ بان هذا العقد لا يجمع إلا القليل من الرجال ؟

يوسف: لقد لاحظت ذلك. أفي الامر سر ؟

منسى: ليس من اسرار. على الرجال أن يذهبوا صباحاً الى اشغالهم ليسلموا الى سيداتهم عند المساء عرق جبينهم ومستقبل اولادهم، فيقامرن عليه.

يوسف: والرجال يعلمون كيف تتصرف نساؤهم بالاموال ويسكتون عن ذلك؟

منسى: بربك اين الرجال اليوم! فرجالنا نساء ونساؤنا هنّ الرجال.

يوسف: اراك متحاملا على الرجال، ركن البيت!

منسى : واي تحامل ! لقد هدموا مستقبلي وضيعوا امالي في الحياة وجعلوا مني صعلوكاً يتسكع في الشوارع ويرتمي في المقاهي وفي بيوت اللعب، وفي . . .

يوسف : كفى، كفى ايها الصديق، فلو كنت اعرف باني سافتح في قلبك جرحا كاد يلتئم لما كنت طرقت هذا الموضوع . دعنا والقمار ولنتكلم عن موضوع اخر .

منسى : كلا، بل اسمع قصتي كلها . لو كان رجالنا يقدرون مسؤولياتهم لما كنت وصلت الى درجة الانحطاط التي تراني فيها . يوم كنت طفلا كانت تتركني امي الساعات الطويلة تحت رحمة الصانعة، فإن بكيت ضربتني وإن لعبت اغلقت علي الغرفة لئلا أُزعجها في « طأ الحنك مع الصانعات جاراتها » . ولما ابتدأت افهم شعرت باحتياجي الى حنو امي، فلم اجدها لتكتنفني بعطفها بل كنت اراها تغيب عن البيت الساعات الطويلة وإن لم تغادره كانت مشغولة عني مع صديقاتها اللواتي جئن ليسلينها . وأما أبي المسكين كان يرى كل شيء لكنه كان يكظم غيظه، لانه كان يريد « السترة » . ولما ارسلني والدي الى المدرسة لم اعد ارى امي إلا بضعة

---

٩ — لن تكون المدرسة مهذبة الشعوب ودليل الامم الى مراقي النجاح إلا اذا احبها المعلم والتلميذ اكثر من البيت والمقهى والملهى؛ فالويل للمعلم والتلميذ اللذين لا يجدان سعادتهما في الصفوف ولا بين الدفاتر والمحابر والكتب ! . . .

١٠ — ويل لأمة تسلم امهاتها أطفالها لمربيات فاسدات ومربين جاهلين ! . .

ساعات من يوم الاحد بفضل العطلة المدرسية . وأما في سائر الايام لم أرها قط، لاني كنت انهض مبكراً لاذهب الى المدرسة وامي ما زالت غارقة في النوم لسهرها الى ساعة متأخرة من الليل . وعند رجوعي تعودت ان اجد امي متغيبة عن البيت . فكنت أكتب فروضي واحفظ دروسي ثم اتناول طعام العشاء فأذهب انام وامي لم تعد بعد لاحظى منها بقبلة قبل ان استسلم للنوم . إلا ان الامور لم تتوقف عند هذا الحد . اخذت ارقب موعد رجوع امي الى البيت واذ ايقنت بانها لا تعود قبل منتصف الليل اخذت انا ايضاً اتاخر في العودة الى البيت بعد انصرافي من المدرسة لاذهب مع اصحاب السوء الطائشين الى المقاهي والسينمات واخيراً دخلت بيوت اللعب وكل ذلك على حساب دروسي وما كنت اعود الى البيت إلاَّ قبل امي بقليل . وعند ما كنت استيقظ صباحاً كنت اشعر بدوران في الرأس وان ذهبت الى المدرسة فلا لاكتسب العلوم واغني عقلي بالمعارف، بل لابرّر سبب غيابي تجاه والدي، ليس الا . وعندما كان الاستاذ

يلقي علينا الدروس كنت اتململ على المقعد كأني على نار منتظراً ميعاد الانصراف لاذهب الى حيث عودتني امي بمثلها السيء . وكانت النتيجة المحتومة بأن رسبت في الامتحان فطردت من المدرسة لا شهادة معي ولا صنعة في اليد اعتاش منها ، إلا التردد الى بيت اللعب وتوبيخ الضمير ، لاني لم استفد مما انفقه علي والدي في سبيل تعليمي ولاني بذرت وما زلت ابذر عرق جبينه بالقمار فحرمت اخوتي واخواتي الصغار من العلم ، ولا تتعجب ان رأيتني يوماً ما امد يدي مستعطياً لئلا اموت جوعاً . أفهمت الان لماذا تراني دائماً شاحب اللون اصفره ؟ فنصيحتي لك ايها الصديق ان ابتعد عن القمار واصحابه إن كنت تريد أن تعيش شريفاً محترماً . واما إن اردت لنفسك الذل والهوان، ففي القمار اقصر الطرق وانجعها .

« صديق الشبيبة »

وحي الحياة :

ويل للبشر من حماقة اروبة ، وويل لاوربة من حماقة نفسها ! . . .

لبعض الناس مهارة خاصة بالتلصص ، ومحاولة ايقاع الغير ، فانهم يعمدون الى توافه حقيرة ينفذون بها برنامجهم الاجرامي النذل ، فاذا احتجّ المتحرّش به أُعتبر ذلك منه حماقة ، وان سكت ، تجمعت هذه التوافه ، واصبحت وسيلة لهدم اخلاصه ، وتدمير سمعته ! . . فما احطّ البشر المساكين ، وهم يتطاحنون من اجل لقمة معجونة بعرق النذالة والعار ، لقمة تجدها احط الحيوانات بلا تعب ، ولا نذالة ، فسبحان الله الذي ميَّز الانسان من مخلوقاته كافة بعقله وادراكه ، فخفض الانسان نفسه عن منزلة الحيوان بدركات ، في جهات عديدة من حياته ! . . .

قال صديقي : ان فلاناً قد سرق افكارك وادّعاها لنفسه ، فقلت :

« خدمني الرجل وهو لا يدري ، لانه زاد عدد المطلعين على افكاري ، وهو المقصد الاول من نشري اياها ، وتحمل عني مسؤولية ما قد يعرض لي من الوهم في آرائي ، فما اعظم فضل اعدائي علي ، اما الفخر بالرأي ، والاعتداد به ، فهذا آخر ما يخطر لي ببال ! . .

الكرم قانون الطبيعة ، والبخل بدعة الانسان عندما كفر بربه ، وخالف نظام الطبيعة .

العزيزي

اثمن شيء في الدنيا

(اسطورة)

لقد خطر على بال رب المجد يوماً ان يؤتى بأثمن شيء في الدنيا فدعا احد ملائكته وقال له : إنزل الى الارض وتجول في جميع انحائها واتني بأثمن شيء في الدنيا ؛ فقد خطرت لي رغبة في الحصول عليه. فطار الملاك على جناحيه الناصعتين وطاف بعرض الارض وطولها فرأى سهلا واسع الاطراف منبسطاً عليه اكوام من جثث القتلى والمشوهين وفي الوسط يسيل سيل من

١١ — لو اخترقت نظرة المعلم حجب المستقبل وقدر له ان يرى ان بعض هؤلاء الاطفال الذين يقف امامهم اليوم متعاظماً متغطرساً قد يكون غداً دليلاً وقائداً من قادة الفكر في الامة ، لخفف من غلوته وخفض الجناح لهم !..

١٢ — من المؤلمات الموجعات أننا لا ندرك حقيقة أخطائنا إلا بعد فوات الأوان ، وكثيراً ما يكون الأطفال ضحية هذه الأخطاء. فليتريث المعلمون وليتأنَ الاباء والمربون !...

الدماء فوقف الملاك وقال في نفسه : علني عثرت على ما يرغب فيه ربي ! فأخذ بعض تلك الدماء في كف يده وطار صاعداً الى عرش الله تعالى وقدمه له. فنظر إليه رب السماء والارض وقال : لا شك أن الدم الذي يريقه الانسان في خدمة بلاده للمدافعة عن حرمة اوطانه لمن اثمن الاشياء في الدنيا ولكنه ليس الاثمن !

فعاد الملاك يطير في السماء ماراً على مسافات شاسعة من الارض فرأى في بلدة قد اجتمعت جماهير مؤلفة وقد انتظمت صفوفاً وسارت في طريق الى مقبرة ! نظر وإذا هي جنازة لرجل غني جداً كان قد أنفق أمواله الطائلة في سبيل الخير والاحسان والان وقد ادركته المنية كان هؤلاء يرافقونه إلى مرقده الاخير وهم يبكون وينوحون عليه فهبط الملاك عند طفل كان بكاؤه اكثر من غيره والتقط بيده دمعة من دموعه السخينة وطار بها الى عرش الله عزّ وجل. فلما رآها تبسم للملاك وقال له : لا شك أن دموع عرفان الجميل لمن اجمل ما يوجد في الدنيا ومن اثمن ما ينتجه الانسان ولكن هناك ما هو أثمن منها فاتنيَ به !

فعاد الملاك ادراجه طائراً في مسافات السماء وهبط على الارض وأخذ يتجول في المدن والقرى ويتفقد احوال البشر ثم قصد البرية ومر بجانب مغارة بعيدة بعداً شاسعاً عن مساكن الناس وسمع صوت بكاء فدنا من المغارة فرأى شيخاً هرما يبكي ويقرع صدره ويذرف دموعاً غزيرة، فسأله عن سبب ذلك وقال : إنما ابكي على ذنوبي وعلى ما فرط مني في سني صباي . فاخذ الملاك دمعة من تلك الدموع السخينة وطار بها الى حضرة الله وقدمها له وهو جاث امامه! فتبسم له رب السماوات والارض عن رضاً ولطف لا يوصفان وقال له : لقد احسنت الاختيار هذه المرة واوفيت المطلب فإنه إذا كانت البرارة هي المزية الاولى والعليا في الدنيا فأما التوبة فتعيد تلك المزية للانسان بعد فقدانها بالخطيئة .

الخوري انطون الفرغاني

✡ القديس فرنسيس والرهبانية الثالثة ✡

لما ذاع صيت القديس فرنسيس تبعته الجماهير تود الانضمام تحت لوائه، زاهدين في الدنيا . واما فرنسيس رأى الناس لا يستطيعون اعتزال الدنيا . لكن نفسه المتشوقة الى نشر ملك السيد المسيح في النفوس واتساعه في العالم ابت ان ترد تلك الجماهير خائبة . فكر فرنسيس في ذلك العدد العديد من رجال ونساء، من شباب وشابات الذين كانوا يلحون عليه حتى يسمح لهم بهجر العالم، ليخلصوا نفوسهم . فاختلى صائما ومصلياً الى الله لعله يلهمه الى ما فيه خير لتلك النفوس . واخيراً خرج من خلوته حاملا الى سامعيه بشرى عظيمة : قدم لهم رهبانية توافق كل سن وحالة وطبقة، اسس لهم رهبانية التوبة، اي الرهبانية الثالثة يتقدسون فيها دون ان يتركوا العالم . ولما مر القديس من مدينة بجيبنسي (Poggibonsi) دنا منه لوكيسيس وامرأته بوندنا (Bonadonna) طالبين الانتماء الى عداد ابنائه، فحثهما على الدخول في رهبانية التوبة قائلا : منذ زمن وانا افكر في تأسيس رهبانية ثالثة تستطيعان فيها خدمة الله بالتمام والكمال . واعتقد بأن خير عمل تأتيانه هو ان تدخلاها فكان لوكيسيس وامرأته اول من اعتنق هذا الاسلوب الجديد من الحياة.

الرسالة الحقيقية

للصحافة الحرة نحو المجتمع

لم يكن القديس يوحنا فم الذهب الخطيب المفوّه العظيم وأحد ابطال الفكر في العصور السالفة هو المؤسس للصحافة ولكن كان أول من تخيل الصحافة ورسم تصميمها في فكره، فقد كان وهو يخطب في الجماهير وينثر عليها درره الاخلاقية وفلسفته الدينية والزمنية فينفذ الى القلوب ويهزّ مشاعر النفوس، يصبو الى وسيلة تتيح له ابلاغ صوته الى أبعد من جو المكان الذي يخطب فيه. وقد تحققت امنية القديس يوحنا ولكن بعد وفاته بزمن وسارت الصحافة في طريقها صعداً الى ان بلغت في هذا العصر أعلى القمة وصارت مظهراً من مظاهر الحضارة والمدنية ورمزاً للتقدم والنهوض والوعي القومي والانساني ومقياساً لرقي الامم والشعوب ومادة لغذاء الانسان الروحي، ولا غرو فكما الانسان يحتاج الى تغذية جسده فهو يحتاج الى تغذية روحه وتثقيف عقله وتوسيع مداركه. ولن يتسنى له طبعاً ذلك إلا بالاقبال على المطالعة وهذا ما يفسر قولنا بأن الصحافة قد أصبحت مادة ضرورية لحياة الانسان.

وقد ادخل على الصحافة من ضروب التحسين ادباً وفناً ومادة ما جعلها في مستوى رفيع جداً وصارت تلعب دوراً حيوياً مهماً في العالم وأصبح لكثير من الصحف ميزانيات تضاهي ميزانيات

---

١٣ – ارفعوا مستوى المعلم الثقافي والروحي والمادي ترفعوا مستوى الطالب.

١٤ – ما أحسن أن يلقن الدين والعلم للطالب عن طريق المثل والاقتداء والتشويق لا عن طريق العنف والنص والعقاب!...

م ع ٠ – يافا

بعض الحكومات وهذا دليل على رواج سوق الادب والعلم، ولكن ليس يكفي ان تكون الصحافة منمقة ومزخرفة ومتقنة الطبع وجميلة المظهر والشكل بل هناك رسالة هي حق واجب عليها ينبغي ان تضطلع بها وتؤديها نحو المجتمع وان تحسن إداءها بكل اخلاص وامانة وإلا ظل المجتمع عديم الانتفاع من خدمات الصحافة، هذا اذا لم تنقلب خدماتها له الى ضرر خطير.

ولكي يكون في المستطاع تأدية الرسالة على أكمل وجه يجب ان تكون الصحافة هدى

وحدثت في الارض ظلمة

ها هي ذه الانسانية تتخبط في ديجور من عَمَهِ القلب ، وظلمة الضمير !

وها هم اولاء قادة البشر وعظماؤهم يسودهم الاضطراب ، والروع ، والوهل !

وها هي ذه البشرية متعسفة ، سادرة في جهلها ، وحماقتها ، وعماها !

كل هذا ، لانها ضلت السبيل ، ولم ترد ان تتفيأ ظل صليبك الظليل ! فالاخلاق ضاوية هزيلة ، والاسرة تسيطر عليها الجريمة الوبيلة ، والمجتمع تثقله فوادح الاثم ، والرذيلة. وتلك بادرة من بوادر الظلمة التي تسود المسكونه كلها.

وهناك على ذرى الجلجلة ، يرتفع صليبك الخالد الجبار ، يكافح اعاصير الالحاد ، والشك ، والفوضى الاجتماعية ، فتلوح من جراحاتك ومضات من الامل ، تبدد من حين الى حين تلك الظلمة الهائلة ، التي تسود الارض من اقصاها الى اقصاها !

اصوات تنادي يا لاخوة الانسانية ، يخفق في مقدمتها صليبك المنتصر الظافر ، يستل سيف النقمة لابادة زارعي الزؤان في حقل الرب.

روكس العزيزي

(تابع الصفحة السابقة)

ونبراساً يستضيء به الرأي العام ، حكيمة متزنة ، مبصرة ، لا تذهب مع التيارات الفاسدة والاهواء الملتوية ، جريئة في قول الحق ، تحارب الشر وتنصر الخير وتنفخ روح الكرامة وعزة النفس في الشعب وتصدقه القول وتكشف له عن حقائق الامور بلا مغالاة ولا مواربة وتبث فيه الافكار الصالحة لان الافكار الشريرة هي مصدر العلل والامراض الاجتماعية.

وثمة رسالة اضافية ينبغي ان تضطلع بها الصحافة في محاربة النعرات الطائفية والدعوة الى الوطنية الصحيحة وخلق رأي عام محترم يستند في تفكيره على أُسس ثابتة من العلم والدين.

وبالتالي ان رسالة الصحافة يجب ان تكون « رسالة السلام والخير » كما هو اسم هذه المجلة وكما هو عملها لخير الشعب.

يافا جورج عازار

حكمة العلماء

(١) ان خير ما يستر المرأة بعد الحب هو الخضوع .
(٢) الديون تجعل من الانسان عبداً ذليلاً .
(٣) لم يحل بي حزن لم تبدده ساعة من المطالعة .
(٤) ان الحق هو مع من هو اكثر حكمة لا مع من هو اكثر قوة .
(٥) الضمير هو خير مرجع للفتوى ، علينا ان نستغيثه اكثر من كل الكتب .
(٦) ان عيوب النفس تكبر مع سن الانسان كما تكبر عيوب وجهه .

* * *

كتب الشاعر الانكليزي الشهير كبلنغ (Kipling) لولده قصيدة جعلها وصية ثمينة وهي مفيدة لشبابنا وهذا فحواها :

« اذا ثبت رأسك في محله بينما رؤوس الناس تطيح وقد وجهوا اليك التهم ...

اذا آمنت بالله حيث كفر به كثيرون وآمنت بنفسك حيث شك منك الجميع ..

اذا عرفت كيف تنتظر بدون ملل واذا اتهمك احد ولم تكذب واذا ابغضك احد ولم تسلم نفسك للبغضاء واذا كنت مع كل ذلك سهلا لا تظهر انك جواد طيب وحكيم ...

اذا عرفت الاحلام ولم تسمح لها ان تتسلط عليك ..

اذا عرفت التفكير من غير ان تجعله غاية لك ..

اذا عرفت مواجهة الانتصار والانكسار وعرفت فيهما مثالي الخداع ..

اذا صبرت عند رؤيتك « البلافين » يقلبون حقائق قلتها ليجعلوها مصائد للسذج .. او عند رؤيتك انهيار المثل العليا التي قدمت من اجلها حياتك .. فانحنيت تبنيها من جديد بوسائل ضعيفة ..

اذا جعلت من ثمرات نجاحك الباهر كومة واحدة وكنت مستعداً لان تخسرها كلها في رهان بدون ان تتحدث عن خسارتك الهائلة بل ان تبدأ ثانية ساعيا للنجاح ..

اذا عرفت كيف تضبط قلبك وعضلاتك واعصابك لخدمة مثلك الاعلى واذا ثبت جامدا امام فورانها الى ان لا يبقى شيء ما عدا الارادة القوية التي تناديك : « لا تسلم ! » ...

اذا عرفت ان تحدث الجماهير وبقيت ناصع البياض وان تساير الملوك من غير ان تفقد وسم الجمهور...

اذا لم يملك اعداؤك ولا اصدقاؤك ان يضروك...

اذا همك الجميع ولكن لا اهتماماً كبيراً...

اذا عرفت ان تملأ الدقيقة التي لا ترحم بسير مفيد من ستين ثانية...

— فلك هي الارض وكل ما عليها... وانك – وهذا ما يهمني بالاكثر – لرجل بل انك لانسان يا بني!...»

الاب لويس ديسي

ألموضه

أوعوا الزعل يا ستات — انا ما في عندي لقتات
زدتوها وزودتوها — وضيعتولي المصريات
زدتوها وزودتوها — بهل الموضه نحنتوها
والحشمه ضيعتوها — وعلمتولي هالبنات
براس ايديك جوز كفوف — وبدون كمام البدلات
لابسه الفستان الشفاف — مقور صدره والكتاف
كعب كندرتك شبرين — كيف بتمشي عالاجرين
صارلي بتمرن سنتين — تا اتعلم هالنقلات
التنوره قصرتوها — والصرمايه رفعتوها
وحياة ذقني زدتوها — صرمايه بدون كلسات
صرمايه بدون جربان — منكم فكري صار تعبان
أوعوا تنسوا يا نسوان — نحكوا شعري بالجلسات

فؤاد نادر — القدس

العبادة لجراحات يسوع المقدسة

﴿ أسباب العبادة للجراحات المقدسة ﴾

(تابع لسابق)

لما فوّض إله الجلجلة ، هذي « الرسالة » الى الاخت مريم مرتا ، حَسُن لديه ان يكاشف نفسها المنجذبة ، بالاسباب المتعددة للابتهال الى الجراحات الالهية ، وايضاً بالفوائد المترتبة على هذي العبادة ... فقال لها :

« ليس من نفس ، بعد أمي القديسة أنعم عليها مثلك بأن تشاهد في إعجاب ، نهاراً وليلاً جراحاتي المقدسه. يا ابنتي صدّقي أن جراحاتي المقدسة ، انما هي كنز العالم !... فالعالم لا يريد تصديق ذلك — أويد ان تعاينيها لتدركي خير ادراك ما صنعته بتألمي في سبيلك. »

« يا ابنتي كلما قدمتم الى ابي استحقاقات جراحاتي الالهية تكتسبون ثروة كبيره فمثلكم مَثَلُ من وجد في الارض كنزاً عظيماً ، ولما كنتم لا تستيطعون الاحتفاظ بتلك الثروة فان الله يستردها وأمي الالهية كذلك ليرداها عليكم في ساعة الموت ويوجها استحقاقاتها الى النفوس المحتاجة اذ يتحتم عليكم الانتفاع من ثروة جراحاتي المقدسه . »

« يجب ان لا تظلوا فقراء لان اباكم غني كل غني !.. فغناكم آلامي المقدسة . من كان في احتياج ، فليأت بايمان وثقة ، وليواظب على الاقتراب من كنز آلامي ، ومن ثقوب جراحاتي ! لكم هذا لكنز !.. ثم كل شيء — كل شيء — ما عدا الجحيم ! »

« أحد من خلقتهم خانني وباع دمي ، ولكن من السهل عليكم ان تبتاعوه ثانية قطرة فقطرة !.. قطرة واحدة لا غير ، كافية لتطهير الارض ... وانتم لا تفكرون في ذلك ! لا تعرفون له قيمه ! »

« لقد احسن الجلادون صنعاً في فتح جنبي ، وثقب يدي ورجلي ، لانهم إنما فتحوا من هناك ، ينابيع تجري منها الى الابد حياة رحمتي . فالخطية وحدها هي التي يجب ان تمقت ، وقد كانت السبب ».

« يعجب أَبي تقدمة جراحاتي المقدسه ، واحزان امي الالهيه ».

« تقدمة جراحاتي للاب الازلي ، هي تقدمة مجده له. هي تقدمة السماء للسماء. »

« هوذا ما يُدفع به عن جميع الذين عليهم ديون! لانكم اذا قدمتم لابي استحقاق جراحاتي المقدسه ، توفون عن خطايا البشر ».

ثم حثها يسوع – وحثنا معها – على المبادرة الى هذا الكنز:

« من الواجب تفويض كل شيء الى جراحاتي الالهيه ، والعمل على خلاص النفوس باستحقاقاتها ».

« عندما فتحت جراحاتي المقدسة ، ظن الانسان مفتخراً أنها ستزول. ولكن لا ، إنها ستظل الى الابد ، والى الابد سيعاينها جميع خلائقي. اقول لك هذا كيلا تنظري اليها على سبيل العادة ، بل لكي تكرميها بتواضع عظيم ».

« حياتكم ليست من هذا العالم؛ إنتزعوا جراحاتي فتصبحوا أرضيين... أَنتم من الاقبال على الماديات ، بحيث لا تدركون كل مدى النعم التي تنالون باستحقاقاتها. »

« انتم تنظرون الى الشمس في ملئها نظراً كافيا... فكهنتي انفسهم لا ينظرون بالكفاية الى المصلوب اريد ان اكون مكرَّماً كلي بجملتي ».

« أَلحصاد جزيل متوافر ، فسبيلكم ان تتواضعوا وتزدادوا تواضعاً لتحصدوا النفوس غير ناظرين الى ما سبق لكم عمله. »

« لا تخافوا من إرآءة النفوس جراحاتي... فطريق جرحاتي من البساطة والسهولة ، بحيث تؤدي الى السماء. »



من صديق الى صديقه

جئت الى متجرك مرتين فلم افز برؤيتك. وقد اردت بزيارتي ان أدل على اني لم انسك. ثم أُعلمك ان ليس لي من العمر سوى خمس وسبعين سنة ، اي أني لا ازال في عنفوان الشباب ! فإذا حدثتك النفس أن تصل الى حيث وصلت فليكن الله في العون ، غير اني أُنذرك بمواكب من الاسقام والهموم تراها عن كثب وتلمسها لمس اليد روبا ڤكِّيا (Roba Vecchia) لقد عدت من سقط المتاع يا صديقي. ولكن لننقد الى ارادة ربّ الحكمة الازلية الذي له نحيا ونموت. ومع هذا فطوبى لمن يغدو على عتبة الابدية ويكون في عشية اليوم الذي يلج فيه باب اللانهاية

الاخ س.

طيف الاله

هنالك على بحيرة جناسر وقف المعلم الالهي ، يتأمل بمخلوقاته . ساهراً على رعيته واضعاً ثقته بأبيه الازلي حارساً على تتميم رسالته التي من اجلها ارسل .

كانت الرعية هاجعة آمنة ، والراعي ما زال ساهراً عليها يحرسها من غزوات الاعداء .

انتظر تلاميذه ، وطال انتظاره ولكنهم لم يعودوا ، افكاره كلها عندهم يترقبهم لحظة ولكنهم كانوا عنه ساهين ، وبصيدهم مشتغلين حيث رموا بشبكاتهم في البحر ، واخذوا ينتظرون تجمع الاسماك . فكانوا تارة يلعبون مع النسيم الذي كان يمر بهم صافياً نقياً فيسدل عليهم لوناً من السبات الرقيق ؛ وطوراً يرمون بابصارهم نحو امواج البحيرة التي كانت تلاعب سفينتهم . وبينما هم على هذا وذاك ، واذا بطيف يقترب نحوهم رويداً رويداً يمر فوق الامواج فتخضع له صاغرة !

هالهم هذا المشهد الغريب ودب بهم الرعب . ولكن ذلك القلب الحنون ، والفؤاد المملوء حنواً وشفقة لم يرد لهم الخوف ، فرفع بيديه في الهواء وفتح صدره لمحبيه قائلا : « ثقوا انا هو لا تخافوا »

قضى ليلته معهم يشرح لهم تعاليمه الخلاصية وشرائع ديانته الجديدة ، يعلمهم محبة القريب ، ويفتح لهم كنوز رحمته الفياضة بما يشبع النفس من حب الله ويبعدها عن اباطيل العالم وترهاته ...

* * *

فيا ايها المعلم الالهي ، أنر عقول شعبك ولين قلوبهم ابعد عنهم الفساد والنميمة ، استأصل منهم داء الكبرياء ومحبة الذات ، وفق بينهم وارهم طريقك السوي ، حتى يتفقوا ويتحدوا ويبعدوا عنهم داء الجشع البشري والترهات العالمية حينئذ نرتل جميعاً قائلين « لك المجد والتسبيح يا إلهنا » .

جليل دبابنه — القدس

لقد قيل : إذا شئت أن تكون حكيمًا فاعمل بما يلي :

لا تشتهِ كل ما ترى ،

لا تصدق كل ما يقال ،

لا تقل كل ما تعلم ،

لا تفعل كل ما تستطيع .

قانون ايمان الالم

كتبه أحد الضباط عند قطع عضو من اعضائه وهو بمنزلة تعزية وسلوى للمصابين بالالم والشدة :

اومن بان الالم هو من النعم العظيمة التي يمكن الله ان يهبها للنفس الناطقة .

اومن بان الالم يجرد النفس من الاشياء الارضية الباطلة ويقدسها ويطهرها ويصلحها ويقودها الى اعلى درجة من الكمال . واومن بان الله قريب من الذين يتألمون لاجله .

اومن بان الالم هو ما يجعل النفس متحدة اتحاداً فائق الحب والاخلاص بالله الذي افتداها ويجعلها اكثر تشبها به .

اومن بان الله منذ الازل قد وزن ثقل الآلام واحصى عددها فاعد لمن يحتملها بالصبر الجميل النعمة وحسن الجزاء .

اومن بان الالم المحتمل بخضوع واستسلام يكسب صاحبه استحقاقا واجراً اعظم من كل عمل خلافه .

اومن بان الالم يبني للنفس الطريق الاوفر سهولة وامنا للوصول الى الله تعالى .

اومن بان الالم يكون ذا سعادة وغبطة ابدية في الجنة الخالدة .

اومن بان الالم هو الكفارة عن الاثم الاكثر فاعلية وقبول عند الله والعطية الوحيدة التي يمكن للنفس بنوع من الانواع ان تقدمها له تعالى ربها والهها .

معربة عن الافرنسية

القدس ١٤/٥/١٩٤٥

داود كردي



✻ الاكاليل في الجنازات ✻

سيدي رئيس تحرير نشرة « السلام والخير » الغراء

تحية واحتراماً ، وبعد ارجوكم نشر كلمتي هذه على صفحات نشرتكم الغراء جواباً على ما جاء في عددكم الاخير تحت عنوان « الاكاليل في الجنازات » راجياً ان تلاقي كلمتي استحساناً عند اخواني ابناء الطوائف الكاثوليكية ولحضرتكم مني الشكر سلفاً .

ما اجمل حفاوة المؤمنين بتشييع المنتقلين من حياة كلها شقاء الى حياة سعادة وهناء ! وبتلاوة كلمات الوداع الاخير في مفارقة الاهل والاصدقاء ذارفين لفقدهم الدموع الغزيرة واجمل من ذلك كله ما تعوده المؤمنون من العناية بتقديم الاكاليل الطبيعية والاصطناعية لتحمل في الجنازة ثم توضع زينة فوق ضريح اخ وقريب وعلى جثمان خل ونسيب . نعم لا يمكن لاي مؤمن ان ينكر ما تاتيه الصلاة من جليل الفوائد الروحية رحمة بنفس الميت الخالدة التي اشركها الله عز وجل في صورته الكريمة ومثاله ، ولكن لا فائدة ترجى للمتوفى من الاكاليل كلها رغم انها تعبر عن نفس نبيلة وعاطفة كريمة .

وما اجود ما نطقت به في هذا الصدد نشرة «السلام والخير» الكاثوليكية في عددها الخامس الصادر في غرة ايار ١٩٤٥ :

« ... اية منفعة تحصل للمتوفى من هذه الزهور التي وان كانت جميلة ، لكنها ما تكاد تلمسها الشمس بشعاعها الحار حتى تذوي وتذبل فتداس بالارجل ! اليس من المستحسن ان يقدم ثمن هذه الاكاليل الى احدى المؤسسات الخيرية رحمة عن نفس الميت الذي نبكيه ؟ أو ليس من سداد الرأي بان يعهد الى بعض المؤسسات الخيرية بصنع الاكاليل الاصطناعية فتحمل في الجنازات لقاء تبرع يقدمه المتبرعون الى تلك المؤسسة ؟ ... »

فانا بكل ارتياح الى ما قيل في هذا المعنى احبذ بكل طيبة خاطر وابتهاج اي مبدأ خيري كهذا المبدأ مقترحاً بان يقدم ثمن الاكاليل المشار اليها الى جمعية مار منصور دي بول الكريمة بصفتها اقدم جمعية خيرية عندنا واكثرها انتشاراً في المعمور . ولما كانت هذه الجمعية هي التي تقدم عربة الموتى فيمكنها ان تحتفظ بعدة اكاليل اصطناعية ترسلها الى بيت المتوفى لقاء مبلغ يجود به المتبرعون يرسلونه مع بطاقاتهم الى الجمعية المذكورة التي تقوم بكل ما يختص بهذا المشروع الخيري .

القدس　　　　　　　　داود كردي

إن أكرمتَ اللئيم ...

يعلم الداني والقاصي ما بذله قداسة الحبر الاعظم من جهود مبرورة ومساعي متواصلة لتخفيف ويلات الحرب وصيانة حقوق البشر ومنح الشعوب حريتها التامة فتعيش بامان واطمئنان وشمل الشعوب الضعيفة بعطف خاص فكان يرفع صوته عالياً محتجاً ومندداً بكل حيف وقسوة كائناً من كان مقترفهما . وقد اثنى اليهود في عدة مناسبات على موقف البابا المشرف تجاه امتهم واعترفوا بما له عليهم من اياد بيضاء . ولولاه لكان قضي على البقية الباقية من هذا الشعب المتشرد فكان البابا — ولا يزال — محسن الانسانية الاكبر .

غير ان جريدة « هابوكر » (كما ذكرت جريدة « الدفاع » الغراء في عدد ٩ أيار ١٩٤٥) نشرت مقالا بتوقيع الدكتور فومرانس يحمل فيه على قداسة الحبر الاعظم ويتهمه بانه لم يفعل شيئاً من اجل انقاذ يهود اوروبا .

ايها الدكتور ! ان الانسان الشريف المترفع عن كل غاية شخصية يقبل اليد التي غمرته باحساناتها العميقة كائناً من كان صاحب هذه اليد وليس من الكرامة بمكان ان يقابل احسان الحبر الاعظم للشعب اليهودي بهذا النكران وبهذه اللهجة ، وبعد الذي كتبه حضرة الدكتور لا نعلم اي عطف واي احسان يرضي الشعب اليهودي ! .

وعلى كل ، لقد صدق فيك المثل العربي القائل : —

«إتقِ شرّ من أحسنت إليه»

يُبغضني العالم لاني اشهد عليه بأن أعماله شرّيرة

(يوحنا ٧ : ٧)

اخبار طائفية

رسالة القدس :

انتخابات الرهبانية الثالثة المقدسية

نهار الاحد الواقع في ٦ ايار اجتمع اعضاء الرهبانية الثالثة لانتخاب الهيئة الادارية الجديدة ففاز الاعضاء الاتية اسماؤهم .

رئيس : السيد البير الونصو نائبا رئيس: السيد يوسف كليس السيد بشاره طورسيان
سكرتير : السيد جميل دعبول امين صندوق : السيد حنا المسيحي
مستشارون : السيد جبرا حداد السيد سمعان اسطفان السيد يوسف شركسيان السيد متويل منزغوبيان
معلم مبتدئين : السيد يوسف القص

للنساء

رئيسة : السيدة لوشيا نسناس نائبتا رئيسة : السيدة روزا بولس السيدة فيلومينا شركسيان
مستشارات : السيدة اليونور نسناس السيدة فكتوريا منزغوبيان

* * *

جاءتنا من سكرتير « النادي الكاثوليكي » (نادي القديس فرنسيس الرياضي سابقاً) الكلمة الاتية : —

انتقلت الى رحمته تعالى المرحومة لوشيا ارملة عبد الله خوري ، والدة السيد انطون خوري ، احد اعضاء النادي ، يوم الاحد الواقع في ٦ ايار ١٩٤٥ متممة واجباتها الدينية وفي الساعة الثالثة والنصف من بعد ظهر اليوم التالي شيع جثمانها من دير راهبات الوردية داخل البلدة القديمة الى كنيسة اللاتين الراعوية ، وبعد ان اجريت المراسيم الدينية تابع الموكب مسيره الى مقبرة صهيون حيث ووري الجثمان التراب.

وفي الساعة الثالثة والنصف من يوم الثلاثاء الواقع في ٨ ايار احتفل بجناز المرحوم انطون لولس (والد السيد فكتور لولس احد اعضاء النادي) المتوفى في ٧ ايار ، عن عمر يناهز ال ٧٤ عاماً متمماً واجباته الدينية ، فسارت الجنازة من دار الفقيد في المصرارة الى كنيسة اللاتين الراعوية حيث اجريت المراسيم الدينية المعتادة ثم تابع الموكب مسيره الى مقبرة صهيون حيث ووري الجثمان التراب .

فللفقيدين الرحمة ولآلهما التعزية .

وبهذه المناسبة فان هيئة النادي تدعو جميع الاعضاء والاصدقاء والمعارف الى حضور الذبيحة الالهية التي ستقام في ٣ حزيران ١٩٤٥ عن نفس المرحومة لوشيا ارملة عبدالله خوري ، وفي

١٠ منه عن نفس المرحوم انطون لواس ، وذلك في كنيسة القديس فرنسيس (البقعة الفوقا) الساعة التاسعة والنصف صباحاً .

* * *

رسالة بيت ساحور :

لما حضر غبطة السيد البطريرك الى بيت ساحور لوضع الحجر الاساسي للكنيسة الجديدة ، تقدم بعض ابنآء الطائفة الى غبطته بتبرعات لبناء الكنيسة ، وهذه اسماؤهم مع حفظ الالقاب :

١٠ ج.ف : داود الشوملي، الياس ابو الزلف واولاده ، الياس عطاالله الشوملي واولاده ، وبشاره جريس الشوملي

٥ ج . ف : باسيل الشوملي ، الياس ابراهيم عياد ، الياس ابراهيم الجرائسة ، بشاره موسى سلسع ، انطون بنايوت سلسع ، جميل عزيز بدرا ، قسطا الشوملي ، يوسف الشوملي ، فريد جريس الشوملي ، ام متيا الشوملي ، الياس عوده عيسى ، يوسف الياس سلسع ، والجمعية التعاونية .

٣ ج.ف : حنا فرح بنوره، عطاالله عبدالله، زكريا سايلا، ميخائيل عياد ، نقولا عوده، ابراهيم جريس الشوملي .

٢ ج.ف : مناويل الشوملي ، نصري الياس الجرائسة ، جميل عياد ، خليل عياد ، بدر حنا ، الخوري اندريا بنوره ، عيسى بنوره .

١ ج.ف : نخله عبدالله ، سابا مصلح ، جريس قصية ، يوسف حبيب عياد ، السيدة ن ن .

فللمتبرعين الكرمآء جزيل الشكر ، والرجاء لمن يريد ان يساهم في هذا المشروع الخيري ان يرسل التبرع باسم خوري طائفة اللاتين في بيت ساحور . وقد بوشر العمل بحفر الاساس واعداد الحجارة والكلس مع الامل بمباشرة البناء في المستقبل القريب .

* * *

رسالة عين كارم :

بتاريخ ٦ ايار جرى انتخاب اعضاء الهيئة الجديدة للرهبانية الثالثة فكانت النتيجة كما يلي :

السيد زخريا داود : رئيس السيد طنوس جعنينه : نائب رئيس السيد نبيه راحيل : سكرتير
السيد روك مناويل روك : امين صندوق والسيدان انطون روك وحنا حريزي : مستشاران.

* * *

رسالة يافا :

في العاشر من ايار قام حضرة الاب بونافنتورا عقيقي خوري الطائفة بحفلة التناول الاول ، فكان عدد المتناولين ما ينيف على السبعين . وقد غصت الكنيسة بالجمهور الذي تقدم منه عدد غفير الى المائدة السرية . واخيراً اخذت لهم صورة تذكارية .

اعياد الشهر

الاحد	الاثنين	الثلاثاء	الاربعاء	الخميس	الجمعة	السبت
٣ حزيران : يجري الطواف القرباني في ساحة كنيسة القديس فرنسيس الاسيزي (البقعه الفوقا) الساعة السادسة مساء .					١ القديس بانفيلوس الكاهن الشهيد	٢ القديس مرشلينس ورفيقه الشهيدين
٣ الاحد الواقع في ثمانية عيد جسد الرب	٤ القديس فرنسيس كراتشيولو	٥ القديس بونيفاسيُس الاسقف الشهيد	٦ القديس نربَرتس الاسقف	٧ القديس روبرتس	٨ عيد قلب يسوع الاقدس	٩ القديسين بريمس وفيليشيانس الشهيدين
١٠ الثالث بعد العنصرة	١١ القديس برنابا الرسول	١٢ انوفريُس الناسك	١٣ انطونيس البادوي شفيع حراسة الاراضي المقدسة	١٤ القديس باسيليس الكبير الاسقف	١٥ اليشاع النبي	١٦ القديس فرنسيس رجيس المعترف
١٧ الرابع بعد العنصرة	١٨ القديس افرام العلامة	١٩ جرفازيُس وبروتاسيُس الشهيدين	٢٠ القديس سلفيريُس البابا الشهيد	٢١ القديس لويس غنزاغا سمي غبطة البطريرك	٢٢ القديس بولينس الاسقف	٢٣ زينون وزينا الشهيدين
٢٤ القديس يوحنا المعمدان	٢٥ القديس غليوم	٢٦ عيد القديسين يوحنا وبولس الشهيدين	٢٧ عيد القديس لادسلاوس	٢٨ القديس إيرينئس الاسقف الشهيد	٢٩ عيد القديسين الرسولين بطرس وبولس (بطالة)	٣٠ تذكار بولس الرسول